

سوق الإنتاج يختتم أعماله بجوائز تتجاوز 2.5 مليون ريال ... ومهرجان أفلام السعودية يتهياً لاختتام دورته الحادية عشرة

23 أبريل، 2025



أسدل الستار مساء أمس على فعاليات سوق الإنتاج، ضمن الدورة الحادية عشرة من مهرجان أفلام السعودية، الذي تنظمه جمعية السينما بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وبدعم من هيئة الأفلام، وذلك بإجمالي 40 جائزة مقدّمة من 16 جهة مانحة، بلغت قيمتها الإجمالية 2,557,500 ريال سعودي، توزعت على مشاريع سينمائية في مراحل مختلفة من التطوير والإنتاج، ضمن بيئة مهنية شهدت جلسات عمل وتواصل مع جهات محلية ودولية. من أبرز الجوائز، جاءت زمالة صناعة الأفلام من أكاديمية MBC ومنصة شاهد، حيث حصد فيلم «جثمان أخضر» المركز الأول بقيمة 150 ألف ريال، تلاه «سالم غانم» بـ 90 ألف ريال، ثم «من ذاكرة الغرب: حادثة الحرم» في المركز الثالث بجائزة قيمتها 60 ألف ريال.

كما قدّمت شركة EQEW خصمًا خدميًا يعادل 500 ألف ريال لفيلم «سيكل»، الذي حصد أيضًا دعمًا إنتاجيًا من جهات أخرى، بينها THE ART DIRECTION، وكُلّيمات، وASWAT، فيما حصلت أفلام «تحت العباية»، «الغُمرّة»، و*«ما بين الحدود»* على جوائز من شركات Three Tree، وDTS Studios، وUnison Studio، شملت خدمات صوت، وإنتاج، وتأليف موسيقي.

وضمن الجوائز التقنية والإبداعية، قدّمت شركة أوديوم خمس جوائز للإبداع الصوتي لأفلام «نداء الغزال الأحمر»، «تحت العباية»، «غمضي ياوردة»، «حد»، و*«ساحة الراب السعودي: حكاية البدايات»*. كما وفرت CAM & LIGHT معدات تصوير لأفلام «خُطبة ونكتة» و«من ذاكرة الغرب: حادثة الحرم»، في حين منحت ARABIA PICTURES خدمات تسويقية لفيلمي «حد» و«خُطبة ونكتة». وقدّمت قناة الرؤية جائزتها الذهبية لفيلمي «عجي» و«تذكرة مقابل جأش»* بقيمة 20 ألف ريال لكلٍ منهما. وتأتي هذه الجوائز كجزء من الدور المهني المتنامي لسوق الإنتاج، الذي بات يشكّل مساحة حيوية لدعم المشاريع السعودية وتمكين صنّاع الأفلام من الانتقال بأفكارهم إلى مراحل التنفيذ، في بيئة محفزة على التعاون، والارتقاء بجودة المحتوى والإنتاج السينمائي المحلي.

عروض اليوم الخامس: تنوّع سينمائي وتفاعل جماهيري وشهدت فعاليات المهرجان عرض خمسة أفلام ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، هي: «ثقوب» لعبدالمحسن الضبعان، «رفعت الجلسة» لمحمد المجيب، «أناشيد آدم» لعدي رشيد، «سلمى وقمر» لعهد كامل، و*«فخر السويدي»* لهشام فتحي، عبدالله بامجبور، وأسامة صالح، وسط حضور جماهيري لافت، وجلسات حوارية مع صنّاع عدد منها.

كما تواصلت عروض مسابقة الأفلام الروائية القصيرة بأربعة أفلام: «ميرا ميرا ميرا» لخالد زيدان، «محض لقاء» لمحسن أحمد، «شرشورة» لأحمد النصر، و*«وهم»* لعيسى الصبحي، بالإضافة إلى عرض الفيلم الوثائقي «دينمو السوق» لعلي باقر.

وضمن البرامج الموازية، تنوّعت الأعمال المعروضة بين الروائي والتجريبي، من بينها: «مرت ولا حتى» لرناد بهادر، «جهير» لمحمد الزهراني، «ترفة» لعبدالله الزويد، «حافة» لأحمد القثمي، «فن البقاء بين الكثبان والأمواج» لصالح بوخمسين، و*«الشباك الأسود»* لأحمد ذو الغنى.

واستمر محور «سينما الهوية»، الذي يشكّل عنوان هذه الدورة، بعرض أربعة أفلام: «برتقالة من يافا» لمحمد المغني، «نرجو الاختلاف» لروري برادلي، «سلالة العنف» لمحمد بوروبيسا، و*«إذا الشمس غرقت في بحر الغمام»* لوسام شرف.

وفي سياق متصل، قدّم برنامج «أضواء على السينما اليابانية» عرضًا

للفيلم الروائي «أضواء أوزوماسا» (Uzumasa Limelight) للمخرج كين أوشيائي، ضمن برنامج يحتفي بتجارب الشرق الآسيوي في السرد البصري المعاصر.

ويُختتم المهرجان مساء اليوم الأربعاء، 23 أبريل، بحفل رسمي يُقام على مسرح مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، يتوج فعاليات الدورة الحادية عشرة، ويكرم خلالها صنّاع الأفلام الفائزة، وسط حضور من ضيوف المهرجان والجمهور والمهتمين بالشأن السينمائي.



